Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العـدد 01 / مارس 2023 / ص ص 485 - 492

# خلفيات ديداكتيك أنشطة التربية الإسلامية في ضوء مناهج الجيل الثاني

# Didactic Wallpapers Islamic Education Activities in the Light of the Second-Generation Curriculum

**أمين عياط [1] ، عائشة العيدي [2]**

1 مخبر الارشاد النفسي وتطوير ادوات القياس في الوسط المدرسي - جامعة الاغواط (الجزائر) ، ayateahmedamine@yahoo.fr

2 مخبر الارشاد النفسي وتطوير ادوات القياس في الوسط المدرسي - جامعة الاغواط (الجزائر) ، ayml_2@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/10/29 تاريخ القبول: 2023/03/31 تاريخ النشر: 2023/03/31

**ملخص:**

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة خلفيات ديداكتيك أنشطة التربية الاسلامية في ضوء مناهج الجيل الثاني، فقد برزت عدة تطلعات حول العملية التعليمية في طيات مناهج الجيل الثاني عن مادة التربية الاسلامية، والتي توحي بمبادئ دينية من شأنها أن تثمن كفاءات المتعلم وتوطد العلاقة بين عناصر العملية التعليمية (المعلم – المتعلم – المعرفة) ولعل هذا من أهم أهداف ديداكتيك التربية الاسلامية، كما قامت مناهج الجيل الثاني أيضا على ضم أنشطة المواد المنسجمة معا كحصر أنشطة كل من اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية في كتاب واحد، وتنسيق التدرج المناسب لممارسة هذه الانشطة، ولذلك إرتأينا ان ندرج من خلال هذا المقال مفاهيم حول الديداكتيك والتربية الاسلامية وانشطتها ضمن ما جاءت به مناهج الجيل الثاني.

**كلمات مفتاحية:** ديداكتيك التربية الإسلامية، مناهج الجيل الثاني.

**ABSTRACT:**

The purpose of this paper is to study the background of Islamic educational activities in the light of the second-generation curriculum. It has emerged as a reflection of the educational process in the folds of the second-generation curricula on the subject of Islamic education, which suggests religious principles that will value the learner's competencies and strengthen the relationship between the elements of the educational process (teacher-learner-knowledge). The second-generation curriculum also integrates the activities of harmonized materials, such as limiting the activities of Arabic, Islamic education and civic education in one book, and coordinating the appropriate hierarchy for the activities. Therefore, we have decided to include through this article the concepts of didactics and Islamic education and its activities within the second-generation curriculum.

**Keywords:** Didactic Islamic education, second generation curriculum.

## 1- مقدمة:

تعد التربية الإسلامية إحدى أبرز المواد التي يعتمد عليها في تربية المتعلمين تربية خلقية صحيحة، لما لها من خصائص مرنة تعمل على تنشئة أجيال صالحة في كل عصر، من الناحية الجسمية والعقلية والروحية وحياته المادية والمعنوية.

ولهذه الأهمية الكبرى التي تطلع بها هاته المادة، فقد أخذت تأطيرا خاصا ضمن مناهج الجيل الثاني بالمنظومة التربوية الجزائرية، وذلك تبعا لمستجدات كثيرة منها التركيز على الجوانب الوجدانية والسلوكية عوض الانغلاق في تلقين المعارف فقط، وفي مقابل هذا السياق نرى اهتمامات الباحث الديداكتيكي نحو مادة التربية الإسلامية من الناحية النظرية والتطبيقية، حيث

- المؤلف المرسل: أمين عياط

doi: 10.34118/ssj.v17i1.3216
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3216

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

أصبحت هذه المادة الأخيرة تتجاوز عوائقها مما تقدمه لها الدراسات في الديداكتيك، كتبسيط وضبط المعارف بما يتناسب مع قدرات المتعلم أو ما يعرف بالنقل الديداكتيكي، وتوطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم أي ما ترمي إليه التعليمية بمصطلح العقد الديداكتيكي، وكذا تناول مختلف المشكلات التعليمية بالترابط مع الواقع الذي يعيشه المتعلم، عن طريق نقد العوائق الإبستومولوجيا لمادة التربية الإسلامية، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا الحالية للبحث عن ديداكتيك أنشطة التربية الإسلامية في ضوء مناهج الجيل الثاني.

الإشكالية:

تعتبر التربية الإسلامية من أهم المواد الدراسية، فهي تعني بالجانب الروحي في حياة المتعلمين وذلك بغرس القيم السامية والأخلاق الحميدة التي دعت إليها التعاليم الإسلامية الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وعليه فهذا النشاط يسمو بالنشء أخلاقا وسلوكا ومعاملة، ويمنعهم من الانحراف، ويجعلهم يتفاعلون مع الحياة بإيجابية. لذا تولي المنظومة التعليمية الجزائرية هذه المادة أهمية كبرى، بتخصيص حجما ساعيا كثيف لها، وجعلها افتتاحا لكل يوم دراسي جديد من خلال قراءة الصور القرآنية في المرحلة الابتدائية خاصة.

فالتربية الإسلامية من خلال المناهج الدراسية عامة ومناهج الجيل الثاني خاصة تقوم على تكريس معاني الوحدانية لله تعالى، والتعريف بأحكام الشريعة التي تدعوا إلى تزكية النفوس والامتثال لأوامر الخالق سبحانه وتعالى، ونواهيه بما يساهم في استكمال نمو وتكوين شخصية المتعلم، لينسجم مع الواقع الأسري والاجتماعي.

ومن هنا ستنحصر الاشكالية التي نود معالجتها في ماهية ديداكتيك أو تعليمية أنشطة التربية الاسلامية في ضوء مناهج الجيل الثاني؟

**2- تحديد المصطلحات :**

**أ- التربية الإسلامية:**

عرفها القاسمي بأنها: منهج كامل للحياة، ونظام متكامل لتربية ورعاية النشء،فهي تشتمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس، وهي تحرص على الفرد والمجتمع، وتحرص أيضا على القيم المادية والروحية والأخلاق، والتوازن بين الحياة الدنيا و الحياة الآخرة.

وعرفها الغلامي بأنها: الإعداد الدقيق لتوجيه السلوك الإنساني توجيها صالحا لنمو شخصية الفرد لتزكو مواهبه وليدرك موازين الخير والفضيلة توخي الحفظ كيان هو توثيق بنائه و رفع شأنه. (عادلة علي ناجي السعدون، 2012، ص 09)

والتربية الإسلامية كمادة تعليمية، ترتكز على التصور الشمولي القائم على التوازن والتكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية. (تقديم الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية الثانية ابتدائي، وزارة التربية الوطنية)

**ب- الديداكتيك:**

ونقصد بها ما أوجزه د-محمد الدريج في تعريفه التالي: "الديداكتيك هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية- معيارية تقصد بلوغ الاهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي- الحركي". (حسين بوداود ، 2009، ص 14).

أما في اللغة الفرنسية فان كلمة ديداكتيكDIDACTIQUE مشتقة من الاصل اليوناني وتعني فلنتعلم أي نعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك وكلمة ديداسكوDIDASKO وتعني أتعلم، وكلمة ديداكسن وتعني التعليم. (جواهري سمير ، 2011، ص 4).

**ج- المناهج:**

المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وتتلخص هذه المبادئ في ثلاثة مجالات: الأخلاقي (القيمي)، الإبستيمولوجي (الفلسفي/ العلمي)، المنهجي والبيداغوجي. (وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 03).

**د-مناهج الجيل الثاني:**

تعتبر مناهج الجيل الثاني حدثا بيداغوجيا وطنيا مهمّا، يندرج تحت مّسمّى التحوير البيداغوجي ،الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية لأجل تطبيقه في مطلع العام الدراسي 2017/2016.

(مقترح دفتر يومي للأستاذ وفق مناهج الجيل الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص2).

**3- خصائص التربية الإسلامية:**

تتمتع التربية الإسلامية بخصائص قد لا تكون في أي نوع من أنواع التربية الأخرى وهي:

- ربانية.
- شمولية.
- وسطية.
- إلزامية.
- إنسانية.
- أخلاقية.
- عملية. (الدليمي طه علي حسين ، 2003، ص 18)

**4- مصادر التربية الإسلامية:**

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية.
- أقوال الصحابة وأفعالهم.
- إجماع أهل الأصول والفقهاء.(سعيد اسماعيل علي، 2007، ص147)

**5- أسس التربية الإسلامية:**

- الأساس الإعتقادي.
- الأساس التعبدي.
- الأساس التشريعي.( الشمري هدى علي جواد ، 2003، ص 37)

**6- مبادئ التربية الإسلامية:**

للتربية الإسلامية مبادئ تربوية آتيةمن القرآن الكريم منها:

- التعامل مع الذات الإنسانية على أساس أنها وحدة واحدة دون التركيز على جانب الروح أو الجسم.
- الإيمان بالغيب كما جاء من عند الله سبحانه وتعالى دون محاولة التحذلق في مكنوناته لأن علمه خارج عن قدرات الإنسان،وخص الحق سبحانه وتعالى علم الغيب بذاته.

- عدم إقحام العقل الإنساني في القضايا التي لايقوى عليها، ويجب استعماله إلى أقصى الغايات في الأمور التي تقع ضمن قدراته، وطرق رسائله،لأنه مقيد وطاقاته متناهي.
- إثارة الدوافع وتشكيل الحوافز عند أبناء المجتمع على طلب العلم بالإقناع فقط لتشكيل الإندفاع الذاتي عندهم نحو التعلم.
- تكافؤ الفرص أمام أفراد المجتمع المسلم في الأمور كافة المتعلقة بالعملية التربوية وعلى امتداد مراحلها.
- السعي نحو العلم واجب على كل مسلم قادر على القيام به، ويجب على الدولة بذل الجهود كافة لتوفير المؤسسات العلمية لأبناء المجتمع.
- تعليم الأفراد وتفجير طاقاتهم الكامنة حسب قدراتهم الذاتية التي وهبها الحق سبحانه وتعالى بقدر للأفراد.
- الرقابة الذاتية هي التي تضبط أعمال الأفراد وأنماطهم السلوكية الفردية والجماعية وتأتي الرقابة الخارجية في المرتبة الثانية.
- طلب العلم النافع الذي يعود بالخير على الإنسان في ضوء تعليمات الفكر الإسلامي.
- تلبية ميول الأفراد ورغباتهم في انتقاء المجالات التخصصية التي يريدونها بما ينسجم مع قدراتهم (عادلة علي ناجي السعدون، 2012، ص 22)

**7- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق تدريس التربية الإسلامية:**

تتلخص تلك القواعد بالأتي:

- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- الانتقال من الأوضح إلى الأقل وضوحاً
- التدرج من المحسوس إلى المعقول
- التدرج من الجزئيات إلى الكليات
- الانتقال من العملي إلى النظري (عادلة علي ناجي السعدون، 2012، ص 32)

**8- التقويم في مادة التربية الاسلامية في ظل مناهج الجيل الثاني:**

**أ- أنواع التقويم في مادة التربية الإسلامية في ظل مناهج الجيل الثاني:**

من خلال أنماط التقويم المحددة في نمطين أساسيين وهما التقويم البنائي والتقويم التجميعي، يمكننا في مادة التربية الإسلامية اتباع مراحل التقويم حسب الترتيب التالي :

* التقويم الأولي : ويتم قبل بداية عملية التعلم، ويتضمن تحديد المستوى والقدرات الذهنية والاستعدادات والميولات والمكتسبات السابقة. وبما أن مادة التربية الإسلامية - بخلاف بقية المواد – لها مصادر تلقي متنوعة من غير المدرسة، فإن التقويم الأولي يكتسي فيها أهمية بالغة بحكم وجود التلميذ في وسط أسري واجتماعي متشبع بالقيم الإسلامية، مما يمكنه من تحصيل معارف قبلية في المادة. فيكون الهدف من التقويم الأولي هو تحديد مدى تحصيل واكتساب المتعلم للمعارف والسلوكيات من وسطه. كما يفيد هذا التقويم في تصنيف المتعلمين إلى مستويات متجانسة، بحيث تبدأ كل مجموعة من المستوى المناسب لها (التعليم الفردي أو بالأفواج).

*التقويم البنائي : هو الذي يحرك عملية التدريس بهدف تحديد ما إذا كان التعلم يسير وفق بناء الكفاءات المستهدفة. فهو بهذا المعنى يستغرق مدة ممارسة العملية التربوية بحيث يوفر للمعلم والتلميذ تغذية مرتدة من خلال النتائج المحصلة، فيسعى المعلم بناء عليها إلى تعديل أو اختيار مناسب للإستراتيجية قصد تسهيل سير العملية التعليمية التعلمية للانتقال من التحصيل المعرفي إلى الأداء ومن ثمّ إلى التفاعل الوجداني، ومن جهته يستفيد التلميذ من معرفة جوانب القوة والضعف في أدائه، وتتم هذه المرحلة من مراحل التقويم أثناء تطبيق البرنامج.

*التقويم الختامي : يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية وحدة دراسية أو مشروع أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية بهدف إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين قدراتهم التحصيلية وفق بناء الكفاءات، ومنحهم شهادة تبعا لذلك .

ولابد للمعلم أن يهتم أثناء الانتقال عبر مراحل التقويم الاهتمام بالتلاميذ الذين يجدون صعوبات في عملية تحصيل المعلومات، أو ترجمتها إلى أداءات سلوكية، ومن ثم السعي إلى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل استدراكها، وهذا الذي اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي. ولتحقيق ذلك تستعمل الملاحظة والاختبارات التحصيلية لتحديد المستوى المعرفي وربطه بالأداء والتمثل الوجداني.

(تقديم الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية الثانية ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص 26)

**ب- وسائل التقويم في مادة التربية الإسلامية في ظل مناهج الجيل الثاني:**

وسائل التقويم في مادة التربية الإسلامية كغيرها من الموادهي:

*الملاحظة: وهي نوعان:

- الملاحظة البسيطة : وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه المعلم بحيث يطرح فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي.
- الملاحظة العلمية : ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص ، بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة السلوكية أو التربوية أو الاجتماعية.

*المقابلة : وتكون شخصية مع بعض التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف و التحصيل.

**9- الوسائل التعليمة في مادة التربية الإسلامية:**

يمكن إجمال الوسائل التعليمية لمادة التربية الإسلامية في مايلي :

السبورة لتوظيفها للمحور التدريجي في التحفيظ /تسجيل أهم المعارف/ الخلاصات.

جهاز التسجيل لتسميع السور والآيات/ أشرطة سمعية بصرية.

صور الأماكن المختلفة (مساجد، طبيعة، أماكن مقدسة...)

جهاز الإعلام الآلي .

المصحف الشريف (المصحف المدرسي...)

قصص مختارة حسب الوضعيات ( الأنبياء، الصحابة، من التراث...)

التطبيقات العلمية لبعض المواضيع (الوضوء، الصلاة،...)

الزيارات الميدانية. (محمد الصالح الحثروبي، 2012، ص 126).

**10- أنشطة التعلم في مادة التربية الإسلامية:**

**أ-أنشطة ما قبل التعلم:**

مثل التمهيد لاعتدال المزاج، والتهيؤ العقلي، والراحة، والاسترخاء، مثل عدم إثارة المشاكل السابقة، أو التذكير بالحوادث الأخيرة في الحي، أي التخلص من الانفعالات السلبية كالخوف والخجل والقلق، وتوفير شروط جلب انتباه المتعلم.

**ب- أنشطة التعلم:**

مثل التكرار في القرآن الكريم أو الحديث الشريف، أو تسميع شريط في ذلك، أو تلخيص موضوع ما له علاقة بالوحدة ...

**ج- أنشطة ما بعد التعلم:**

عملا بالمبدأ البيداغوجي الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن الحسي إلى المعنوي، كاشتقاق معاني أو دلالات جديدة أو ربط المادة المتعلمة مما هو مائل في البناء المعرفي، مثل: وحدات / شخصية الرسول، سورة قريش، سورة الفيل، كوحدات متداخلة في البناء المعرفي.

(تقديم الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية الثانية ابتدائي، وزارة التربية الوطنية)

**11- نحو ديداكتيك لمادة التربية الإسلامية:**

**أ- التربية الإسلامية: إبستمولوجيا المادة / الأصول:**

إن التربية الإسلامية تضم مادة معرفية موجهة للمتعلم، تهدف إلى تقويم سلوكه، مع مراعاة المصلحة العامة في بناء المجتمع، فالإسلام إنما جاء مؤكدا للمبادئ الأخلاقية التي كانت سائدة قبله، مع مزيد إضافات للتدعيم والترسيخ، فقد هذب الإسلام هذه الأخلاق، واستهدف تغيير الثابت الوثني الذي كان سائدا في مكة، عبر إصدار معرفة جديدة، لقد عمل الاسلام على تأصيل بنية العرب المعرفية وأعاد بناءها من جديد ، من خلال آليات جديدة للمعرفة ,

**ب- عمل الديداكتيكي في مادة التربية الإسلامية:**

لا يخرج عمل الديداكتيكي في مادة التربية الإسلامية عن إطار العمل المفترَض توفره في ديداكتيك سائر المواد التدريسية الأخرى.

وفي هذا الجانب نركز على الانشغالات البيداغوجية والسيكولوجية الأساسية لعمل الديداكتيكي، وهي انشغالات تتلاقى فيها جميع المواد:

- الانشغال الأول: تحسيس المدرسين بمشاكل التعليم: إننا نؤكد على ضرورة أن يتخذ مدرس التربية الإسلامية من ممارسته داخل القسم انطلاقة نحو تحليل وضعيات التعليم، التي يمارسها قصد تطوير عمله، إن هذه الصيغة تجعلنا نتحدث عن تكامل الفكر والعمل، نحو تجديد التعليم باستمرار.
- الانشغال الثاني: جعل المدرسين يعرفون بعض أهداف التعليم وبعض وسائل بلوغها: إن معرفة الأهداف التعليمية التي نرصدها، يسمح لنا بتوجيه نشاطها التربوي والمنهجي، إنها تمكننا من رؤية إلى أين نسير، وأن نتأكد مما إذا كان ما نفعله يشكل حقيقة وسيلة لبلوغ الهدف المرصود.
- الانشغال الثالث: تسهيل التعلم: إن السؤال الأساسي في التعليم هو: كيف نعمل لنجعل التلميذ يفهم حقيقة ما نطلب منه أن يتعلمه؟ إننا نعرف جميعا أن كثيرا من التلاميذ يعانون صعوبات في فهم بعض النتائج، وتبقى بعض المفاهيم بالنسبة لبعضهم غير مفهومة تقريبا.

إن تسهيل التعليم هو في حقيقته انشغال هام جدا، على مدرس المادة أن يضعه في الاعتبار، لكونه يرسخ في ذلك خدمة المادة، وتطويرها ضمن واقع التلاميذ.

- الانشغال الرابع: تنمية المهارات العقلية: إن المقصود من درسنا هو أن نُعلم المتعلم كيف يتعلم، وفي الدرس الإسلامي مواضيع خصبة ومتنوعة، تلعب دورا كبيرا في إثارة الفكر، وصقل المهارات العقلية للتلاميذ. إن المعارف التي يسهم التلميذ في بنائها تمثل بالنسبة له لذة في الاكتشاف، ومن ثمة يظل المعنى كامنا فيها، وتظل دائما مستمرة في ذهنه .
- الانشغال الخامس: البحث عن الحد الأدنى الأساسي: إن الحد الأدنى الأساسي المفروض من طرف مدرس المادة، هو المرتبط بكليات المادة، دون الخوض في القضايا التي حصل فيها الجدال، والتي تبقى من اهتمامات المتخصصين، هذا هو تدريب المتعلم على التفكير في هذه الكليات، والمشاكل التي تستهدفها لتكون نموذجا .
- الانشغال السادس: إغناء الوسط التربوي: إن سلوك المتعلم الذي يعمل مدرسُ التربية الإسلامية على تهذيبه وصقله، يتقاسمه معه الفضاء التربوي، بما يشكله من تنوع، وإغراء، فهناك زمرةُ الزملاء، والمدرسون الآخرون، ووسائل الاتصال، والأسرة، والشارع، كل هذه العناصر تمارس بدورها تأثيرا على المتعلم، وتوجه سلوكه وفق هذا التأثير.

إن السلوك القويم هو أثمن ما يجب الحفاظ عليه داخل الوسط التربوي، وهو من أهم وظائف مدرس التربية الإسلامية، كما نشير إلى أن هذه الانشغالات ليست هي الوحيدة في عمل الديداكتيكي في مادة التربية الإسلامية، فكلما تبين هذا الباحث مشاكل التعليم، كلما كان قادرا على فهمها، والتفكير فيها، واقتراح حلول لها بعد تجريبها وتقويمها وتطويرها.

**ج- من الإبستمولوجيا إلى البيداغوجيا/ النقل الديداكتيكي:**

إن مفهوم النقل الديداكتيكي، عبارة عن عمل وصفي لطريقة، وتقنية لتحويل المعرفة من مجالها العالم تبعا لبنائها الطبيعي، إلى مجال التعليم في سياقه الصناعي والعلمي، وإن كان هذا المفهوم قد تناوله بالدراسة والنظر بادئ الأمر أهل الرياضيات، فهل يمكن أن نتحدث عن النقل الديداكتيكي في مادة التربية الإسلامية؟

إن التربية الإسلامية نشاط للتنشئة يمارسه الإنسان، ويعتمد في ذلك على القرآن الكريم والسنة النبوية، وعلى هذا الأساس فمجال المعرفة العالم، يتحدد في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، و تخريجات العلماء المسلمين، المبنية على فهم النص وتفسيره وتأويله، فهذا الكم من المعرفة والعلم، لا يمكن تدريسه للمتعلمين ككل في صورته الأصلية، لذلك فإننا نختار وننتقي ما ندرسه لتلامذتنا.

إن النقل الديداكتكي في مادة التربية الإسلامية شيء بالغ الخطورة، سواء في طريقة تناول نصوصها ونقلها للمتعلمين، أو في فهم معاني هذه النصوص.ويحدد "أحمد العمراوي وخالد البقالي" أقطاب هذا النقل ومراحله في جهات أربع:

المعرفة العالمة ↔ النصوص الأصلية.

المعرفة المعدة للتدريس ↔ الباحث.

المعرفة المدرسة ↔ المدرس.

المعرفة المتمثلة ↔ التلميذ. ( العمراوي أحمد ، البقالي خالد، ص3)

- غايات التربية الإسلامية وفق مناهج الجيل الثاني:

أول هذه الغايات، تنشئة المتعلمّ على مبادئ الإسلام السمح، من سلوك قويم، وخلق حميد، ومعاملة طيّبة فينشأ على أداء واجباته نحو الله، ونحو نفسه وأسرته، ونحو مجتمعه ووطنه. ولا يتحقق ذلك إلاّ بزرع بذور هذه الأخلاق ورعايتها من خلال:

- الفهم الجيّد لمنّصوص الشرعيّة المقررة، وحسن توظيفها في الوضعيات المناسبة تلاوة واستدلالا وتطبيقا

- تنمية الشعور بالانتماء إلى الإسلام، والاعتزاز بثوابت وطنه
- تزويده بالمعارف الخاصّة ببعض الشعائر الدينية وتعويده على ممارستها.
- تعويده على ممارسة بعض الآداب والقواعد المنظمة للعلاقات الاجتماعية، وضوابط التفاعل الإيجابي مع المحيط.
- حفظ الصحّة الجسدية والنفسية، والتوازن في المزاج والشخصية، واحترام الذات، والتفتّح على الغير. (مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 79).

**12 - تطبيقات مناهج الجيل الثاني لمادة التربية الإسلامية:**

**أ- توصيات تتعلق بوضع المنهج حيز التطبيق:**

لتحقيق التطبيق الملائم للبرنامج، لابد من الأخذ بعين الاعتبار التوجيهات الآتية:

- إعداد المخطّط السنوي للتعليمات بتوزيع الموارد على الفصول الثلاثة للسنة الدراسية.
- اختيار وضعيات تعلمية ترتكز على المعاملات والسلوك، ومن واقع المتعلمّ.
- الاستعانة بالوسائل الميسرة لأداء قراءة القرءان الكريم كالجهاز العارض DATA SHOW، والوسائل التوضيحية الأخرى (صور، مصحف، رسوم، شفافات...).
- الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل مالا يدركه عقل المتعلم، وعن التأويلات المختلفة.
- ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في المحيط.
- تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المعتمد وبما يناسب مستوى المتعلمين وإدراكهم.
- إبراز الفروق بين الفرائض والسنن.
- إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) للاقتداء بها.

**- قائمة المراجع:**


الحثروبي محمد الصالح ، (2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، الجزائر: دار الهدى.

حسين بوداود ، (2009). «ديداكتيك الرياضيات – المفهوم والنشأة» ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى تعليمية الرياضيات في المدرسة و الجامعة، جامعة عمار ثليجي، 3-4 ماي 2009، الاغواط.

الديلمي طه حسين ، الشمري زينب حسين نجم ، (2003). أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط 1. رام الله: دار الشروق.

سعيد إسماعيل على،(2007). أصول التربية الإسلامية، ط 1. عمان الأردن : دار المسيرة،.

الشمري هدى على جواد ، (2003). طرق تدريس التربية الإسلامية، ط 1. عمان الاردن : دار الشروق.

عادلة علي ناجي السعدون، (2012). «مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها». مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد 203، ص ص 1105-1196

وزارة التربية الوطنية ، تقديم الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية الثانية ابتدائي، وثائق مدرجة من طرف وزارة التربية الوطنية بالجزائر.

وزارة التربية الوطنية بالجزائر، مقترح دفتر يومي للأستاذ وفق مناهج الجيل الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي، وثائق مدرجة من طرف وزارة التربية الوطنية بالجزائر.

وزارة التربية الوطنية، (2016). ملخص مناهج الطور الأول من مرحلة التعليم الإبتدائي، وثائق مدرجة من طرف وزارة التربية الوطنية بالجزائر.

وزارة التربية الوطنية، (2016). مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وثيقة مدرجة من عن اللجنة الوطنية لمناهج المجموعات المتخصّصة للمواد بالجزائر.